

جهود محدثي القارة الهندية

جهود محدثي شبه القارة الهندية الباكستانية في خدمة كتب الحديث المسندة المشهورة في القرن الرابع عشر الهجري

إعداد وترتيب

د. سهيل حسن عبدالغفار

أستاذ مشارك - قسم الحديث و علومه

كلية أصول الدين - الجامعة الإسلامية العالمية

إسلام آباد - باكستان

العنوان البريدي : ص ب / 1035- اداره تحقيقات

اسلامي

الجامعة الاسلامية العالمية - اسلام آباد - باكستان

الهاتف: المكتب 9261947

المنزل 2214494

بسم الله الرحمن الرحيم

جهود محدثي القارة الهندية

جهود محدثي شبه القارة

الهندية الباكستانية في خدمة كتب الحديث المسندة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

فقد سطعت شمس الإسلام على الأراضي الهندية في عصر الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين حيث كان التجار العرب والبحارة كانوا يرتادون شواطئ الهند الغربية لغرض التجارة فكانوا يبحرون من سيراف¹ والأبله² ومرورا لشواطئ الهند الغربية وجزيرة سرنديب³ كانوا يصلون إلى شواطئ الهند الشرقية وكانت مقاطعات السند⁴ ومليبار⁵ وكجرات⁶ على سواحل البحر الهندي.

وبدأت حملات المسلمين على الهند في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كما ذكر ابن كثير في أحداث سنة ثلاث وعشرين هجرية راويا عن ابن جرير الطبري عن فتح مكران فقال: وذكر فتح مكران على يدي الحكم بن عمرو وأيده شهاب بن المخارق بن شهاب وسهيل بن عدي وعبدالله بن عبدالله، فاقتتلوا مع ملك السند فهزم الله جموع

¹ - مدينة كبيرة على ساحل البحر كانت قديماً فرضة الهند وخربت بعدما عمرت جزيرة قيس. مراصد الاطلاع 2/765.

² - الأبله، بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها- بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة. مراصد الاطلاع 1/18.

³ - سرنديب: جزيرة عظيمة في بحر هر كند بأقصى بلاد الهند. مراصد الاطلاع 2/710.

⁴ - السند: بلاد بين الهند وكرمان وسجستان قصبتها المنصورة. مراصد الاطلاع 2/746، وحاليا هي ولاية من ولايات باكستان تقع في جنوبها على ساحل بحر العرب.

⁵ - مليبار: قال الحموي: مليبار إقليم كبير عظيم يشتمل على مدن كثيرة ويقع في جنوب الهند على ساحل البحر. رجال السند والهند ص 44.

⁶ - مدينة على الساحل الهندي في بحر العرب.

جهود محدثي القارة الهندية

السند وغنم المسلمون منهم غنيمة عظيمة وكتب الحكم بن عمرو بالفتح وبعث بالأخماس مع صحار العبدي¹.

وفي عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه جاء حكيم بن جبلة العدوي لتفقد أحوالها فأتى مكران², وفي عهد الخليفة الراشد علي بن أبي طالب رضي الله عنه جمع الحارث بن مرة العبدي جمعا وسار إلى بلاد مكران فظفر وغنم, وأتاه الناس من كل وجه, فجمع له أهل ذلك الثغر جندا فقتل من كان معه إلا عصابة يسيرة, فلم يغز ذلك الثغر حتى كان أيام معاوية³.

وفي زمن معاوية بن سفيان رضي الله عنه سنة 42هـ حيث ولي عبدالله بن عامر راشد بن عمرو الجديدي ثغر الهند, فأقام بها وشن الغارات وأوغل في بلاد السند⁴.

وفي عهد الوليد بن عبدالملك سنة 93هـ (712م) فتح محمد بن القاسم الثقفي بلاد السند وملتان وأسس دولة إسلامية على مساحة واسعة من الهند⁵, ولأسباب سياسية عزل الخليفة سليمان بن عبدالملك, محمد بن القاسم ثم قتله, وجاء بعده أمراء من الدولة الأموية والعباسية ومن ثم وقف الفتح الإسلامي, لكن بقيت شوكة المسلمين في هذه البلاد إلى عصر الخليفة المأمون.

¹ - البداية والنهاية 10/177, تحقيق د. عبدالله التركي, هجر للطباعة والنشر, ط/1, 1418هـ

وتاريخ الطبري 181/4-182

² - تاريخ خليفة بن خياط ص 180, تحقيق د. أكرم ضياء العمري, دار طبية للنشر والتوزيع, ط/2, 1405هـ.

³ - تاريخ خليفة بن خياط ص 200.

⁴ - نفس المصدر ص 205.

⁵ - نفس المصدر ص 304, البداية والنهاية 12/444 - 445, رجال السند والهند ص 27.

جهود محدثي القارة الهندية

ثم نشأت الخلافات والعصبيات بين النزاريين واليمنيين وانتهت إلى استقلال الدولة الهبارية المحلية التي أسستها أسرة الهباري بالمنصورة سنة 240هـ ثم استقل بنو ساهة بالحكم في ملتان سنة 290هـ، وبعد استقلال هاتين الدولتين ضعف ارتباط السند بعاصمة الخلافة.

ثم ظهرت فتنة الباطنية الإسماعيلية في أواخر القرن الرابع الهجري التي هددت كيان هاتين الدولتين وجرت المشاكل على أهل السنة حتى جاء السلطان محمود الغزنوي وسعى لاستئصال جذورها وبقيت دولة المنصورة إلى غزو السلطان محمود الغزنوي سنة 416هـ، أما دولة ملتان فبقيت إلى سنة 752هـ إلى عهد السلطان فيروزشاه الخجلي دولة مستقلة حرة¹.

وفي هذه القرون الأربعة نرى هناك نشاط كبير في طلب العلم ورواية الحديث الشريف، وذلك بسبب قدوم عدد كبير من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من أهل الدين والعلم ومنهم: موسى بن يعقوب الثقفي²، ويزيد بن أبي كبشة الدمشقي³، وأبو موسى إسرائيل بن موسى البصري نزيل الهند⁴، وأبو حفص الربيع بن صبيح السعدي⁵، وغيرهم. وقد تتلمذ عليهم أبناء السند، كما تخرج من أهل السند عدد كبير ارتحلوا إلى البلاد الإسلامية طلباً للعلم ورواية الحديث، وكتب التاريخ والتراجم والرجال شاهدة على هؤلاء العلماء من السند

¹ - انظر: جهود مخلص في خدمة السنة المطهرة. د. عبد الرحمن الفريوائي ص 20-22، إدارة البحوث الإسلامية بالجامعة السلفية بينارس، الهند ط/2، 1406هـ.

² - نزهة الخواطر 1/35.

³ - المصدر السابق 1/14.

⁴ - المصدر السابق 1/18. انظر ترجمته في تقريب التهذيب لابن حجر ص 104.

⁵ - المصدر السابق 1/24. انظر ترجمته في تقريب التهذيب ص 206.

جهود محدثي القارة الهندية

والهند الذين ساهموا في خدمة الكتاب والسنة ونشطوا فيها نشاطاً منقطع النظير.

وإنني أحاول إلقاء الضوء على جهود علماء شبه القارة الهندية الباكستانية في خدمة كتب الحديث المسندة خاصة فلهم جهود كثيرة في خدمة الحديث ولكن أقتصر كلامي على الكتب المسندة فقط.

وحرصت على تقسيم تلك الجهود إلى فترتين؛ ما قبل القرن الرابع عشر الهجري وأدرجتها في التمهيد، وفترة القرن الرابع عشر الهجري وقسمتها إلى عدة فصول وذلك حسب متطلبات البحث؛ فكل فصل عن كتاب من الكتب السبعة وهي: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، والموطأ للإمام مالك، وبقية الكتب في فصل مستقل.

وسوف أتكلم عن كل كتاب من حيث ترجمته إلى لغات محلية، شروحه، حواشيه، وتعليقات عليه، وما يتعلق به من خدمات أخرى.

والله ولي التوفيق

جهود محدثي القارة الهندية

تمهيد

وفيما يلي الجهود التي بذلت في خدمة كتب الحديث
المسندة قبل القرن الرابع عشر الهجري.

أولاً: الجامع الصحيح للإمام محمد بن اسماعيل البخاري (ت
256)

1- الشروح بالعربية

1. فيض الباري في شرح صحيح البخاري. للشيخ السيد عبد الأول بن علي بن العلاء الحسيني الزيدفوري الجونفوري (ت 968هـ)¹.
2. فيض الباري شرح صحيح البخاري للشيخ محمد أعظم بن سيف الدين بن معصوم السرهندي (ت 1114هـ)².
3. شرح البخاري للشيخ طاهر بن يوسف السندي البرهانفوري (ت 1004هـ)³.
4. شرح صحيح البخاري للشيخ حسن بن محمد الصغاني اللاهوري صاحب مشارق الأنوار (ت 650هـ)⁴.
5. ضوء الدراري شرح صحيح البخاري للشيخ مير غلام علي آزاد البلجرامي (ت 1200هـ)⁵.
6. نور القاري شرح صحيح البخاري للشيخ نور الدين أحمد آبادي (ت 1155هـ)⁶.
7. الفيض الطاري شرح صحيح البخاري للشيخ السيد محمد جعفر نور عالم البخاري الكجراتي (ت 1085هـ). يقع الشرح

¹ - نزهة الخواطر 167/4-168، أتحاف النبلاء ص 56.

² - نزهة الخواطر 6/276، الثقافة الإسلامية في الهند ص 151.

³ - نزهة الخواطر 4/___، جهود مخلصه ص 47.

⁴ - كشف الطنون 2/553، نزهة الخواطر 105-1/108.

⁵ - مقال الشيخ محمد إسحاق بهتي في بحوث الندوة 3/731.

⁶ - نزهة الخواطر 6/390.

جهود محدثي القارة الهندية

- في مجلدين ويوجد نسخته الخطية في المكتبة الأصفية بحيدر
آباد الدكن بالهند¹.
8. معلم القاري شرح صحيح البخاري للشيخ رضى الدين أبي
الخير عبدالمجيد خان الطونكي, وقد طبع الكتاب أول مرة
عام 1261هـ في آكرا بالهند².
9. شرح صحيح البخاري للشيخ يعقوب بن حسن العرفي
الكشميري (ت 1003هـ)³.
10. ضياء الساري شرح صحيح البخاري للشيخ السيد سعد الله
السلوني (ت 1038هـ)⁴.
11. شرح صحيح البخاري للشيخ القاضي محمد أكرم نصر بوري,
المتوفي في أوائل القرن الحادي عشر⁵.
12. غاية التوضيح للجامع الصحيح للبخاري - للشيخ عثمان بن
عيسى الصديقي (ت 1008هـ)⁶.

2- الحواشي والتعليقات على الصحيح وشرح

التراجم والأبواب

1. حاشية على صحيح البخاري, للشيخ المحدث محمد بن
طاهر الفتني الكجراتي (ت 913هـ)⁷.
2. حاشية على صحيح البخاري, للشيخ أحمد علي بن لطف
الله السهارنفوري (ت 1297هـ)⁸.

1 - نزهة الخواطر 6/257.

2 - مقال الشيخ محمد إسحاق بهتي في بحوث الندوة 3/733.

3 - نزهة الخواطر 5/453.

4 - حدائق الحنفية ص 428.

5 - علم الحديث وخدمته في باكستان, ص 266.

6 - نزهة الخواطر 5/279.

7 -- نزهة الخواطر 6/298 - 301.

8 - مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 3/731.

جهود محدثي القارة الهندية

3. تعليق لطيف على صحيح البخاري للشيخ أبي الحسن السندي الكبير (ت 1139هـ)¹. (مخطوط بالمكتبة المحمودية بالمدينة)
4. شرح تراجم أبواب صحيح البخاري للشاه ولي الله الدهلوي (ت 1176هـ)².

3- ترجمة الصحيح إلى اللغة الفارسية وشروحه

1. شرح صحيح البخاري للشيخ شيخ الإسلام بن فخر الدين³.
2. تيسير القاري في شرح صحيح البخاري للشيخ نور الحق بن عبدالحق المحدث الدهلوي (ت 1073هـ)⁴. وقد طبع الكتاب عام 1305 هـ من لکنؤ بالهند في خمس مجلدات .
3. ترجمة صحيح البخاري للشيخ سلام الله بن شيخ الإسلام الرامفوري (ت 1233هـ)⁵.
4. فتح الباري شرح صحيح البخاري للشيخ حسن بن محمد صديقي البنجابي المعروف بالعلامة دراز البشاوري (ت 1260هـ)⁶ باللغة الفارسية و قد طبع الكتاب بالهند.

4- جهود أخرى في خدمة صحيح البخاري

1. منحة الباري في جمع روايات صحيح البخاري للشيخ محمد عابد السندي (ت 1257هـ) وتوجد معه نسخة خطية بيد المؤلف في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة وعدد صفحاتها 966 صفحة⁷.

¹ - مقال الدكتور عبدالرزاق حانجرو للندوة حول الدراسات الحديثية تحت عنوان "دراسة مخطوطات علماء السند في الحديث" 3/747.

² - تراجم علماء الحديث بالهند لأبي يحيى إمام خان النوشهروي ص 42.
³ - نزهة الخواطر 6/113.

⁴ - مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 3/728، علم الحديث وخدمته في باكستان ص 260.

⁵ - المصدر السابق 201-7/202.

⁶ - إتحاف النبلاء للنواب صديق حسن خان ص 56.

⁷ - مقال الدكتور عبدالرزاق حانجرو 3/753، ضمن بحوث الندوة حول مخطوطات علماء السند في الحديث.

جهود محدثي القارة الهندية

2. حياة القاري بأطراف صحيح البخاري للشيخ محمد هاشم التتوي (ت 1174هـ) رتب المؤلف أطراف أحاديث صحيح البخاري مثل ترتيب الحافظ المزي في تحفة الأشراف، وتوجد منه نسخة خطية في مكتبة الشيخ المرحوم بديع الدين الراشدي وبالمتحف الوطني بكراتشي¹.

ثانياً: الجامع الصحيح

للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت 261هـ)

1- شروح صحيح مسلم والحواشي والتعليقات عليه باللغة العربية.

1. حاشية على صحيح مسلم للشيخ محمد بن

طاهر الفتني الكجراتي (ت 913هـ)².

2. منبع العلم في شرح صحيح مسلم للشيخ نور

الحق بن عبدالحق المحدث الدهلوي (1073هـ) ولم

يتمه³.

3. تعليقات على صحيح مسلم لأبي الحسن السندي

(ت 1136هـ) وعليها حاشية الشيخ أبو تراب عبدالقواب

بن قمر الدين الملتاني (1366هـ)، وتوجد نسخة خطية

في المكتبة المحمودية بالمدينة عدد صفحاتها 86

صفحة⁴.

1 - المصدر السابق 3/751.

2 - نزهة الخواطر 6/298، جهود مخرصة ص 52.

3 - نزهة الخواطر 5/437، جهود مخرصة ص 62.

4 - مقال الدكتور عبدالرزاق جانجرو حول مخرطوطات الحديث لعلماء السند ضمن بحوث الندوة 3/747، وجهود مخرصة للفريوائي ص 152.

جهود محدثي القارة الهندية

4. المعلم في شرح مسلم للشيخ يعقوب

البناني اللاهوري (ت 1098هـ)¹.

5. حاشية على صحيح مسلم للشيخ صيغة الله

المدراسي (ت 1280هـ)².

ثالثاً: سنن الإمام أبي داود السجستاني (ت 275هـ)

1- الشروح والحواشي والتعليقات على السنن باللغة العربية.

1. فتح الودود حاشية على سنن أبي داود للشيخ أبي الحسن

محمد بن عبدالهادي السندي (ت 1139هـ)³.

رابعاً: سنن الإمام الترمذي (ت 279هـ)

1- الشروح والحواشي والتعليقات على السنن باللغة العربية

1. حاشية على جامع الترمذي للشيخ أحمد علي بن لطف الله

السهارنفوري (ت 1297هـ)⁴.

2. شرح على جامع الترمذي للشيخ محمد طاهر الفتني (ت

986هـ)⁵.

3. حاشية على السنن للشيخ صيغة الله بن محمد غوث

الشافعي المدراسي (ت 1280هـ)⁶.

¹ - علم الحديث وخدمته في باكستان ص 276.

² - علوم الحديث، دراسة وتعارف، بحوث قدمت إلى ندوة حول الحديث

وعلومه عقدت في الهند، ص 455.

³ - الثقافة الإسلامية في الهند ص 153.

⁴ - نزهة الخواطر 7/43.

⁵ - مقال الشيخ محمد إسحاق 3/741.

⁶ - الثقافة الإسلامية في الهند ص 152.

جهود محدثي القارة الهندية

2- ترجمة سنن الترمذي إلى اللغة الفارسية:

1. شرح جامع الترمذي باللغة الفارسية للشيخ سراج أحمد السرهندي (ت 1230هـ)¹.

خامساً: سنن الإمام النسائي (ت 303هـ)

1- تعليقات وهوامش وشرح على سنن النسائي باللغة العربية

1. حاشية السندي على السنن للشيخ نور الدين أبي الحسن محمد بن عبد الهادي التتوي السندي _ (ت 1139هـ)².

سادساً: سنن الإمام ابن ماجه القزويني (ت 273هـ)

1- تعليقات وحواشي وشرح السنن باللغة العربية

1. كفاية الحاجة حاشية السندي على سنن ابن ماجه للشيخ أبي الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي (ت 1136هـ)³.

سابعاً: موطأ الإمام مالك (ت 179هـ)

1- شروح وحواشي وتعليقات باللغة العربية

1. المصطفى شرح الموطأ للشيخ يعقوب أبي يوسف البناني اللاهوري (ت 1098هـ)⁴.
2. المحلّى شرح الموطأ للشيخ سلام الله بن شيخ الإسلام البخاري الدهلوي (ت 1233هـ)⁵.

¹ - الثقافة الإسلامية في الهند ص 152.

² - مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 3/739.

³ - مقال الحافظ محمد رمضان المهيري في الندوة حول الدراسات

الحديثية في الهند وباكستان 2/314.

⁴ - الثقافة الإسلامية في الهند ص 150.

⁵ - المصدر السابق ص 150.

جهود محدثي القارة الهندية

3. المسوّى شرح الموطأ للشيخ ولي الله ابن عبد الرحيم العمري الدهلوي (ت 1176هـ)¹.
4. هداية السالك إلى موطأ الإمام مالك للمتفي صبغة الله بن محمد غوث الشافعي المدراسي (1280هـ)².
5. شرح بعض الأجزاء للشيخ بشير الدين القنوجي (1296هـ)³.
6. شرح الموطأ للشيخ نور الحق بن عبدالحق المحدث الدهلوي (ت 1073هـ)⁴.
7. تسهيل دراية الموطأ للشيخ عبد الوهاب علي جان الدهلوي (ت 1215هـ)⁵.

ثامناً: الكتب المسندة الأخرى

1- مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت 241هـ)

1. شرح مسند الإمام أحمد بن حنبل للشيخ أبي الحسن السندي (1138هـ) ويوجد نسخته الخطية بمكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة⁶.

1 - المصدر السابق ص 150.

2 - المصدر السابق ص 150.

3 - مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 3/737.

4 - نزهة الخواطر 5/437.

5 - جهود مخلص ص 216.

6 - مقال الدكتور عبدالرزاق جانجهرو في الندوة حول الدراسات الحديثية 3/748.

جهود محدثي القارة الهندية

الفصل الأول

الجامع الصحيح للإمام محمد بن اسماعيل البخاري (ت 256)

5- الشروح بالعربية

1. الخبر الجاري في شرح صحيح البخاري للشيخ يعقوب البناني اللاهوري (ت 1098هـ)¹.
2. لامع الدراري على صحيح البخاري من أمالي الشيخ رشيد أحمد بن هدايت أحمد الكنكوهي (ت 1324هـ) جمعها ونشرها الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي².
3. فيض الباري على صحيح البخاري من أمالي الشيخ محمد أنور شاه الكشميري بن معظم شاه الحنفي (ت 1352هـ) جمعها تلميذه الشيخ بدر عالم الميرتهي (ت 1385هـ) مطبوع في أربعة مجلدات ونشر تحت إشراف المجلس العلمي بداهيل بالهند³.
4. التعليق النجيج على الجامع الصحيح للبخاري للشيخ محب الله شاه الراشدي السندي (ت 1415هـ)⁴.
5. المختصر على تحفة الباري شرح صحيح البخاري للشيخ أبي الحسن محمد بن عبدالهادي السندي (ت 1136هـ). وقد طبع هذا الشرح أول مرة عام 1300هـ ثم طبع عام 1318هـ في القاهرة⁵ ثم من بيروت عام 1978م.

¹ - علم الحديث وخدمته في باكستان لسعد صديقي، ص 276.

² - نزهة الخواطر 8/151.

³ - نزهة الخواطر 8/83، جهود مخلصه ص 233.

⁴ - بحوث الندوة حول الدراسات الحديثية في شبه القارة 2/340

والبحث للأستاذ عبدالعزيز نهريو.

⁵ - نزهة الخواطر 6/6، مقال الشيخ محمد إسحاق بهتي في بحوث الندوة 3/732.

جهود محدثي القارة الهندية

6. حل صحيح البخاري للشيخ الميرزا حيرت الدهلوي (ت 1928م)¹.
7. شرح مختصر لصحيح البخاري للشيخ خير محمد بن إلهي بخش الجالندهري (ت 1390هـ)².
8. الكوثر الجاري على رياض البخاري للشيخ عبدالرحمن بن سيد أمير المرواني (ت 1975م)³.
9. عون الباري في حل أدلة البخاري للنواب صديق حسن خان القنوجي (ت 1307هـ) وهو شرح التجريد الصريح لصحيح البخاري للشيخ حسين بن مبارك في مجلدين⁴.
10. فضل الباري شرح ثلاثيات البخاري للشيخ شمس الحق العظيم آبادي (ت 1329هـ)⁵.
11. فتح الباري في ترجيح صحيح البخاري للشيخ محمد حسين البتالوي (ت 1338هـ)⁶.
12. أمالي الشيخ محمد الجوندلوي (ت 1405هـ) على صحيح البخاري باسم دروس البخاري وقد طبع منه مجلدان⁷.
13. الكوثر الجاري في حل مشكلات البخاري للشيخ المحدث محمد أبي القاسم البنارسي (ت 1369هـ)⁸.
14. عون الباري لحل عويصات البخاري للشيخ محمد إبراهيم مير السيالكوئي (ت 1376هـ)⁹.

1 - مقال الشيخ محمد إسحاق في بحوث الندوة 3/733.

2 - نفس المصدر السابق ص 361.

3 - نفس المصدر، ص 380.

4 - نزهة الخواطر 8/194، تذكرة علماء الهند 250-251.

5 - نزهة الخواطر 8/179.

6 - نزهة الخواطر 8/428.

7 - مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي للندوة 3/734.

8 - جهود مخلصه ص 154.

9 - نفس المصدر ص 155.

جهود محدثي القارة الهندية

27. تحفة القاري بحل مشكلات البخاري للشيخ محمد إدريس بن

محمد إسماعيل الكاندهلوي (ت 1394هـ)¹.

6- الحواشي والتعليقات على الصحيح وشرح التراجم والأبواب

1. حاشية على صحيح البخاري، للشيخ عزيز زيدي، كتبه على

طلب من الشيخ عطاء الله حنيف ولما يطبع².

2. شرح تراجم أبواب البخاري للشيخ محمد الحسن بن

ذوالفقار علي الحنفي (ت 1339هـ)³.

3. الأبواب والتراجم من صحيح البخاري للشيخ محمد زكريا

بن الشيخ محمد يحيى الكاندهلوي (ت ___هـ)⁴.

4. لطف الباري شرح تراجم أبواب البخاري، للشيخ

عبداللطيف بن إسحاق الحنفي السنهلي (ت 1379هـ)⁵.

5. نعيم الباري في انشراح صحيح البخاري للشيخ المفتي

أحمد يار خان نعيمي (ت 1391هـ)⁶.

6. حمد المتعالي على تراجم صحيح البخاري للشيخ سيد

بادشاه كل بن سيد مهربان علي شاه⁷.

7. الدراري الناشرات في ترجمة ما في البخاري من ثلاثيات

للشيخ محمد مجلي شهري (ت 1320هـ)⁸.

1 - علم الحديث وخدمته في باكستان ص 367.

2 - مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 3/734.

3 - جهود مخلص في خدمة السنة المطهرة ص 231.

4 - نفس المصدر ص 243.

5 - نزهة الخواطر 8/284.

6 - علم الحديث وخدمته في باكستان ص 363.

7 - نفس المصدر ص 393.

8 - مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي ص 3/731.

جهود محدثي القارة الهندية

8. سبحة الباري في درر صحيح البخاري (مخطوط) للشيخ إقبال أحمد العمري (ت 1978م)¹. وهذا الكتاب عبارة عن المعجم للألفاظ الواردة في صحيح البخاري مع شرحها.
- 7- ترجمة الصحيح إلى اللغة الأردوية وشرحه
1. غنية القاري ترجمة ثلاثيات البخاري للنواب صديق حسن خان القنوجي (ت 1307هـ)².
2. ترجمة صحيح البخاري (8 أجزاء) للشيخ أبي تراب عبد التواب بن قمر الدين الملتاني (ت 1366)³.
3. تيسير الباري ترجمة صحيح البخاري (عدد صفحاته 3396 صفحة) للشيخ النواب وحيد الزمان الحيدر آبادي (ت 1338)⁴.
4. تسهيل القاري ترجمة صحيح البخاري مع فتح الباري وإرشاد الساري ونيل الأوطار (عدد الصفحات 3862) للشيخ النواب وحيد الزمان الحيدر آبادي (ت 1338هـ)⁵.
5. ترجمة صحيح البخاري للشيخ محمد داود راز (ت 1981م) (عدد صفحاتها 6436) وقد طبعت هذه الترجمة في دلهي ثم في لاهور⁶.
6. فيض الباري ترجمة وشرح صحيح البخاري (كامل في 30 جزء) للشيخ حافظ أبي الحسن السيكوتي (ت 1325هـ)⁷.

1 - جهود مخلص للفر بوائي ص 266.

2 - مقال الدكتور حميد الله عبدالقادر للندوة حول الدراسات الحديثة

عن النواب صديق حسن خان 2/381

3 - جهود مخلص للفر بوائي ص 152.

4 - نزهة الخواطر 8/516.

5 - المصدر السابق.

6 - مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 3/730.

7 - تاريخ الأدب العربي كارل بروكلمان 3/167.

جهود محدثي القارة الهندية

7. نصره الباري في ترجمة صحيح البخاري (6 مجلدات) للشيخ عبدالأول الغزنوي (1313هـ)¹. طبع لأول مرة بمطبعة القرآن والسنة بأمرتسر في الهند.
8. فضل الباري ترجمة صحيح البخاري للشيخ فضل حق دلاوري (لم يتمه وقد أنجز منه خمسة أجزاء فقط)².
9. نصره الباري شرح صحيح البخاري للشيخ عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت 1386هـ/1966م) وقد أنجز الجزء الأكبر منه ثم توفي فأتته الشيخ كرم الجليلي³.
10. شرح صحيح البخاري للشيخ أمير علي اللكنوي (133هـ)⁴.
11. زبدة البخاري للشيخ عزيز الحسن البجنوري, هذه الترجمة عبارة عن ترجمة ملخص لصحيح البخاري للشيخ عمر ضياء الدين المصري وفيها ألف وستمئة حديث⁵.
12. ترجمة وشرح صحيح البخاري للشيخ المحدث عبد الواحد والشيخ المحدث عبد الرحيم (1342هـ) ابنا الإمام عبد الله الغزنوي⁶.
13. ترجمة صحيح البخاري للشيخ المحدث محمد بن هاشم السورتي السامرودي (1315هـ)⁷.
14. أنوار الباري في شرح صحيح البخاري للشيخ أحمد رضا البجنوري وهو عبارة عن أمالي الشيخ محمد أنور شاه الكشميري (ت 1352هـ)⁸.

1 - جهود مخلص للفر يوائي ص 110.

2 - المصدر السابق ص 217.

3 - المصدر السابق ص 197, مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 3/734.

4 - نزهة الخواطر 8/428.

5 - مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 3/734.

6 - تاريخ الأدب العربي لكارل برو لكمان 3/166.

7 - نزهة الخواطر 8/403.

8 - نزهة الخواطر 8/83, جهود مخلص ص 234.

جهود محدثي القارة الهندية

15. فضل الباري شرح وجيز على صحيح البخاري للشيخ شبير أحمد العثماني (ت 1369هـ)¹.
16. إيضاح الباري أمالي على صحيح البخاري للشيخ فخر الدين المراد آبادي².
17. تفهيم البخاري للشيخ غلام رسول ابن نبي بخش الرضوي³.
18. نزهة القاري شرح صحيح البخاري للشيخ شريف الحق أمجدي⁴.
19. فيوض الباري شرح صحيح البخاري للشيخ محمد أحمد رضوي⁵.
20. منهاج البخاري للشيخ معراج الإسلام⁶.
21. ترجمة تجريد البخاري للشيخ عبد الستار الحماد⁷.
22. إرشاد الساري للشيخ المفتي رشيد أحمد لدهيانوي⁸.
23. ترجمة تجريد البخاري للشيخ رئيس أحمد الجعفري⁹.
24. ترجمة صحيح البخاري للشيخ مرزا حيرت الدهلوي (ت 1928م)¹⁰.

8- جهود أخرى في خدمة صحيح البخاري

- 1 - مجلة الرشيد ص 385-386, عدد خاص حول دار العلوم ديوبند بالهند.
- 2 - المصدر السابق ص 502.
- 3 - علم الحديث وخدمته في باكستان, ص 400.
- 4 - مقال الدكتور همايون عباسي حول جهود علماء بريلي في خدمة الحديث, ضمن بحوث الندوة حول الدراسات الحديثة 1/47.
- 5 - المصدر السابق.
- 6 - المصدر السابق.
- 7 - خدمة الحديث في الهند وباكستان من قبل علماء أهل الحديث للشيخ إرشاد الحق الأثري ص 103.
- 8 - مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي ضمن بحوث الندوة 3/729.
- 9 - المصدر السابق 3/730.
- 10 - المصدر السابق 3/733.

جهود محدثي القارة الهندية

1. تخريج آيات الجامع الصحيح للبخاري (بالعربية، مخطوط) للشيخ أبي سعيد شرف الدين الدهلوي (1381هـ)¹.
 2. عون الباري في تخريج آيات البخاري (بالعربية) للشيخ تميز الدين المالدهي وقد خُرج فيه آيات من كتاب التفسير من صحيح البخاري، وقد طبع الكتاب بدلهي في 32 صفحة².
 3. نبراس الساري على أطراف البخاري (بالأردوية) للشيخ عبد العزيز المحدث السهالوي (ت 1359هـ)³.
 4. جواهر البخاري على أطراف البخاري للشيخ القاضي زاهد الحسيني⁴.
- وهناك جهود أخرى لعلماء شبه القارة حول خدمة صحيح البخاري مثل الرد على من انتقد أحاديث الصحيح ودراسة رجال الصحيح وغير ذلك⁵.

1 - مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 3/731، ضمن بحوث الندوة.

2 - جهود مخلص للفرير يواني ص 216.

3 - علم الحديث وخدمته في باكستان ص 338.

4 - علم الحديث وخدمته في باكستان ص 393.

5 - انظر مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي حول الجهود الفردية والاجتماعية لخدمة الحديث في شبه القارة ضمن بحوث ندوة الدراسات الحديثة في شبه القارة الهندية الباكستانية.

جهود محدثي القارة الهندية

الفصل الثاني

الجامع الصحيح للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
(ت 261هـ)

- 1- شروح صحيح مسلم والحواشي والتعليقات عليه باللغة العربية.
1. السراج الوهّاج في كشف مطالب مختصر صحيح مسلم بن الحجاج للمنذري للنواب صديق حسن القنوجي (1307هـ) والكتاب مطبوع في مجلدين وعدد صفحاته 1409 صفحة¹.
2. البحر الموّاج في شرح مقدمة الصحيح لمسلم بن الحجاج للشيخ الحافظ عبدالله بن عبدالرحيم الغازيفوري (ت 1337هـ) وتوجد منه نسخة خطية بمكتبة خدابخش في بتنه بالهند² وتقع في 47 صفحة.
3. التعليق على صحيح مسلم للشيخ عبدالجليل السامرودي (ت 1973م)³.
4. حاشية على صحيح مسلم للشيخ عبدالسلام المدني، مجلد واحد ولم يتمها⁴.
5. تكملة منبع العلم شرح صحيح مسلم للشيخ الحافظ فخر الدين بن نور الحق (ت —)⁵.
6. النجم الوهّاج في شرح مقدمة صحيح مسلم بن الحجاج للشيخ شمس الحق العظيم آبادي (ت 1329هـ)⁶.

¹ - نزّهة الخواطر 8/194، جهود مخلصه ص 99.

² - نزّهة الخواطر 8/287، جهود مخلصه ص 136.

³ - مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي ضمن بحوث الندوة 3/735.

⁴ - المصدر السابق 3/736.

⁵ - مقالات سليمان (2/24)، علم الحديث وخدمته في باكستان 281.

⁶ - نزّهة الخواطر 8/179، جهود مخلصه ص 130.

جهود محدثي القارة الهندية

7. أمالي الشيخ محمد أنور شاه الكشميري على صحيح مسلم قيدها تلميذه الشيخ مناظر أحسن الكيلاني¹.
8. فتح الملهم شرح صحيح مسلم للشيخ شبير أحمد العثماني (ت 1369هـ) وبلغ فيه إلى كتاب النكاح وأتمه الشيخ محمد تقي العثماني ابن الشيخ محمد شفيع الحنفي الديوبندي².
9. الابتهاج في شرح مسلم بن الحجاج للشيخ صفي الرحمن المباركفوري³.

2. ترجمة وشرح صحيح مسلم باللغة الأوردية والفارسية:

1. المعلم ترجمة صحيح مسلم للنواب وحيد الزمان الحيدر آبادي⁴.
2. كشف الملهم ترجمة وشرح مقدمة صحيح مسلم للشيخ عبدالسلام البستوي، 54 صفحة، وطبع في الهند⁵.
3. ترجمة صحيح مسلم للشيخ عبدالعزيز الصمداني الفرخ آبادي⁶.
4. إنعام المنعم بترجمة صحيح مسلم للشيخ عبد الأول الغزنوي (ت 1313هـ)، طبع بمدينة امرتسر بالهند عام 1325هـ⁷.
5. ترجمة صحيح مسلم للشيخ عابد الرحمن الصديقي ابن الشيخ إشفاق الرحمن الكاندهلوي⁸.

¹ - نزهة الخواطر 8/83.
² - مجلة الرشيد، عدد خاص حول دار العلوم ديوبند ص 385-386، الحديث وخدمته في باكستان ص 341.
³ - مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 3/736.
⁴ - خدمة الحديث في باكستان والهند بواسطة علماء أهل الحديث ص 103.
⁵ - المصدر السابق ص 103.
⁶ - المصدر السابق ص 103.
⁷ - جهود مخلص للفريرواتي ص 110.
⁸ - علم الحديث وخدمته في باكستان، لسعد صديقي، ص 395.

جهود محدثي القارة الهندية

6. تجريد صحيح مسلم ترجمة صحيح مسلم للشيخ محمد مالك الكاندهلوي ابن الشيخ محمد إدريس الكاندهلوي¹.
7. ترجمة وشرح صحيح مسلم للشيخ محمد داود راز (بعض الأجزاء)².
8. ترجمة وشرح صحيح مسلم للشيخ عبدالعزيز العلوي³.
9. ترجمة الصحيح إلى اللغة الإنجليزية للشيخ عبد الحميد الصديقي⁴.
10. المطر الثجاج على صحيح مسلم بن الحجاج للشيخ ولي الله فرخ آبادي، شرح بالفارسية⁵.
11. شرح مسلم لبعض العلماء من سلالة الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي، شرح بالفارسية⁶.

¹ - المصدر السابق ص 407.

² - خدمة الحديث في باكستان والهند للشيخ إرشاد الحق الأثري ص 103.

³ - المصدر السابق ص 104.

⁴ - ترجمة الصحيح للشيخ عبد الحميد الصديقي.

⁵ - سيرة البخاري للشيخ محمد عبد السلام المباركفوري ص 356.

⁶ - المصدر السابق ص 356.

جهود محدثي القارة الهندية

الفصل الثالث

سنن الإمام أبي داود السجستاني (ت 275هـ)

- 1- الشروح والحواشي والتعليقات على السنن باللغة العربية.
2. غاية المقصود شرح سنن أبي داود للشيخ شمس الحق العظيم آبادي (1329هـ) شرح مطول للسنن ولم يطبع منه إلا جزء واحد قديماً ثم طبع المتبقي إلى بداية كتاب الصلاة في ثلاث مجلدات، وتوجد منه النسخة الخطية في مكتبة خدابخش بمدينة بتنة بالهند¹.
3. عون المعبود شرح سنن أبي داود للشيخ شمس الحق العظيم آبادي (ت 1329هـ) شرح مختصر طبع في الهند في أربع مجلدات².
4. رحمة الودود على رجال سنن أبي داود للشيخ محمد رفيع الشكرانوي (ت 1337هـ)³.
5. تعليق عون المعبود شرح سنن أبي داود للشيخ عبد النواب الملتاني (ت 1366هـ)⁴.
6. تعليق على السنن للشيخ عبدالجليل السامرودي⁵.
7. فيض الودود تعليقات على سنن أبي داود للشيخ عطاء الله حنيف (لم يتمه)⁶.

1 - جهود مخلص للفريرائي ص 126.

2 - المصدر السابق ص 128.

3 - المصدر السابق ص 139.

4 - مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 3/740.

5 - المصدر السابق 3/740.

6 - المصدر السابق 3/740.

جهود محدثي القارة الهندية

8. تعليقات على سنن أبي داود للشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليمني⁷.
9. عون الودود في شرح سنن أبي داود للشيخ محمد بن عبدالله نور الدين الهزاروي (ت 1366هـ)².
10. تعليقات على مواضع من السنن للشيخ المحدث الحافظ محمد بن بارك الله اللكهنوي، وقد طبع الكتاب لأول مرة عام 1273هـ بدلهي ثم في كانبور³.
11. تعليقات على سنن أبي داود للشيخ السيد عبدالحق الحسيني بن السيد فخر الدين الحسيني البريلوي (ت 1341هـ) ولم يتمه⁴.
12. تعليقات على سنن أبي داود للشيخ محمود الحسن بن ذوالفقار علي الحنفي الديوندي المعروف بشيخ الهند (ت 1339هـ)⁵.
13. التعليق المحمود على سنن أبي داود للشيخ فخر الحسن بن عبد الرحمن الحنفي الكنكوهي (ت 1315هـ)⁶.
14. أنوار المحمود في شرح سنن أبي داود من أمالي الشيخ محمد أنور شاه الكشميري (ت 1352هـ)⁷.
15. بذل المجهود في حل سنن أبي داود للشيخ خليل أحمد بن مجيد علي السهارنفوري (ت 1346هـ)⁸.

⁷ - خدمة الحديث في باكستان والهند ص 105.

² - جهود مخلص ص 216.

³ - المصدر السابق ص 116، وخدمة الحديث في باكستان والهند ص 105.

⁴ - خدمة الحديث في باكستان والهند ص 105.

⁵ - الثقافة الإسلامية في الهند للشيخ عبدالحق الحسيني ص 153.

⁶ - نزهة الخواطر 8/354.

⁷ - نزهة الخواطر 8/82.

⁸ - نزهة الخواطر 8/136.

جهود محدثي القارة الهندية

16. حاشية على سنن أبي داود للشيخ إشفاق الرحمن الكاندهلوي (ت 1377هـ)¹.
17. عون الودود شرح سنن أبي داود للشيخ محمد علوي الحيدر آبادي².
18. حاشية على السنن للشيخ زبير على زئي، تحت الطبع³.

2- ترجمة السنن إلى اللغة الأردية.

1. الهدي المحمود ترجمة سنن أبي داود للشيخ وحيد الزمان الحيدر آبادي (ت 1338هـ)⁴.
2. ترجمة السنن باسم فلاح وبهبود للشيخ محمد حنيف الكنكوهي⁵.

1 - علم الحديث وخدمته في باكستان ص 351.
2 - خدمة الحديث في باكستان والهند ص 105.
3 - خدمة الحديث في باكستان والهند ص 115.
4 - الثقافة الإسلامية في الهند ص 153.
5 - مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 3/740.

جهود محدثي القارة الهندية

الفصل الرابع

سنن الإمام الترمذي (ت 279هـ)

- 1- الشروح والحواشي والتعليقات على السنن باللغة العربية
4. تحفة الأحوزي شرح جامع الترمذي للشيخ عبدالرحمن المباركفوري (ت 1353هـ)¹.
5. مقدمة تحفة الأحوزي للشيخ عبدالرحمن المباركفوري².
6. هدية اللوذعي بنكات الترمذي للشيخ شمس الحق العظيم آبادي³.
7. تقرير على سنن الترمذي للشيخ محمود الحسن بن ذوالفقار علي الحنفي (ت 1339هـ) رتبه أحد تلاميذه⁴.
8. الكوكب الدرّي على سنن الترمذي من أمالي الشيخ رشيد أحمد الكنكوهي (ت 1323هـ)، جمعها ورتبها تلميذه الشيخ محمد يحيى بن اسماعيل الكاندهلوي (ت 1334هـ)⁵.
9. العرف الشذّي على جامع الترمذي من أمالي الشيخ محمد أنور شاه الكشميري (ت 1352هـ) جمعها أحد تلاميذه وهو الشيخ محمد شراغ (ت 1390هـ)⁶.
10. الطيب الشذّي على جامع الترمذي للشيخ إشفاق الرحمن الكاندهلوي (ت 1377هـ)⁷.

¹ - نزّهة الخواطر 8/243.

² - المصدر السابق 8/243.

³ - جهود مخلصه ص 130.

⁴ - جهود مخلصه ص 231.

⁵ - نزّهة الخواطر 8/151.

⁶ - نزّهة الخواطر 8/83. مقال الشيخ محمد إسحاق 3/741.

⁷ - علم الحديث وخدمته في باكستان ص 351.

جهود محدثي القارة الهندية

11. معارف السنن شرح سنن الترمذي للشيخ محمد يوسف البنوري (ت 1397هـ)¹.
 12. حاشية على جامع الترمذي للشيخ بركات أحمد بن دائم على الحنفي الطوكي (ت 1347هـ)².
 13. شرح اللطيف على جامع الترمذي للشيخ عبداللطيف بن إسحاق الحنفي السنبهلي (ت 1379هـ)³.
 14. شرح على جامع الترمذي للشيخ أبي الطيب محمد بن عبدالقادر السندي⁴.
 15. شرح على جامع الترمذي للشيخ حسين أحمد المدني (ت 1377هـ)⁵.
 16. شرح على السنن للشيخ سيد بادشاه كل ابن سيد مهربان علي شاه⁶.
 17. تنقيح الشذى على جامع الترمذي للشيخ شمس الحق الأفغاني البشاوري⁷.
 18. شرح سنن الترمذي للشيخ ثناء الله المدني⁸.
- 2- ترجمة سنن الترمذي إلى اللغة الأوردية:
2. جائزة الشعوذي ترجمة جامع الترمذي للشيخ وحيد الزمان الحيدر آبادي⁹.

1 - المصدر السابق ص 382.

2 - نزهة الخواطر 8/91.

3 - نزهة الخواطر 8/284.

4 - علم الحديث وخدمته في باكستان ص 285.

5 - المصدر السابق.

6 - علم الحديث وخدمته في باكستان ص 393.

7 - المصدر السابق ص 394.

8 - خدمة الحديث في باكستان والهند ص 106.

9 - الثقافة الإسلامية في الهند ص 152.

جهود محدثي القارة الهندية

3. ترجمة سنن الترمذي للنواب بديع الزمان الحيدر آبادي (ت 1304هـ)¹.
4. ترجمة جامع الترمذي للشيخ فضل الحق دلاوري².
5. ترجمة جامع الترمذي للشيخ حامد الرحمن صديقي بن إشفاق الرحمن الكاندهلوي³.
6. شرح الترمذي للشيخ فضل أحمد الأنصاري⁴.
7. شرح الترمذي للشيخ وجيه الزمان بن مسيح الزمان اللكهنوي⁵.
8. ترجمة وشرح للشيخ عبدالعزيز العلوي⁶.

1 - نزهة الخواطر 8/90.

2 - خدمة الحديث في باكستان والهند ص 105.

3 - علم الحديث وخدمته في باكستان ص 390.

4 - الثقافة الإسلامية في الهند ص 152.

5 - المصدر السابق.

6 - خدمة الحديث في باكستان والهند ص 106.

جهود محدثي القارة الهندية

الفصل الخامس

سنن الإمام النسائي (ت 303هـ)

- 1- تعليقات وهوامش وشرح على سنن النسائي باللغة العربية
2. تعليقات على سنن النسائي للشيخ شمس الحق العظيم آبادي، والكتاب مفقود¹.
3. التعليق على سنن النسائي للشيخ عبدالجليل السامرودي².
4. التعليقات السلفية حاشية على سنن النسائي للشيخ عطاء الله حنيف البهوجياني (ت 1409هـ)³، وقد طبع الكتاب طبعة حجرة عام 1376هـ في مجلد واحد كبير ثم طبع الكتاب حديثاً طبعة محققة مخرجة في خمس مجلدات طباعة أنيقة وتتضمن الحواشي الأربعة وهي: (1) تعليق السندي، (2) زهر الرى للسيوطي، (3) الحواشي الجديدة للشيخ محمد الفنجابي الدهلوي (ت 1315هـ) وتكملة الشيخ محمد كفاية الله الشاهجهانفوري (ت 1338 هـ، (4) تعليقة لطيفة للشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليمني (ت 1327هـ)⁴.
5. تعليقات على سنن النسائي للشيخ أبي يحيى محمد الشاهجهانفوري (ت 1338هـ) وهي تكملة لحواشي الشيخ محمد الفنجابي وقد وصل فيها إلى كتاب عِشْرَةَ النساء ثم أتمها الشسيخ محمد الشاهجهانفوري⁵.

¹ - سيرة البخاري للشيخ محمد عبد السلام المباركفوري، مصوره مكتبة قدوسية- لاهور 2000م، ص 370.

² - مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 3/739.

³ - خدمة الحديث في باكستان والهند ص 104.

⁴ - انظر الطبعة الحديثة للتعليقات السلفية.

⁵ - خدمة الحديث في باكستان والهند ص 104.

جهود محدثي القارة الهندية

6. حاشية على السنن للشيخ عبدالسلام المدني⁶.
7. تعليقة لطيفة للشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليمني (ت 1327هـ)².
8. تعليقات على سنن النسائي للشيخ أبي عبدالرحمن محمد الفنجابي (ت 1315هـ) ولم يتمها فأتمها الشيخ محمد الشاهجهانفوري³.
9. حاشية على سنن النسائي للشيخ إشفاق الرحمن الكاندهلوي (ت 1377هـ)⁴.
10. تعليقات على السنن للشيخ وصي أحمد الحنفي الكانبوري⁵.

2- ترجمة السنن إلى اللغة الأوردية

1. روض الربى من ترجمة المجتبى للشيخ وحيد الزمان الحيدر آبادي⁶.
2. ترجمة سنن النسائي للشيخ حبيب الرحمن صديقي بن إشفاق الرحمن الكاندهلوي⁷.

⁶ - المصدر السابق ص 104.

² - انظر الطبعة الجديدة للتعليقات السلفية، والشيخ المذكور أقام في الهند وتوفي بها.

³ - التعليقات السلفية- الطبعة الجديدة.

⁴ - علم الحديث وخدمته في باكستان ص 288.

⁵ - الثقافة الإسلامية في الهند ص 153، نزهة الخواطر 8/517.

⁶ - نزهة الخواطر 8/90، جهود مخلصه ص 140.

⁷ - علم الحديث وخدمته في باكستان ص 391.

جهود محدثي القارة الهندية

الفصل السادس

سنن الإمام ابن ماجه القزويني (ت 273هـ)

- 1- تعليقات وحواشي وشروح السنن باللغة العربية:
 1. شروح سنن ابن ماجه للشيخ أبو سعيد شرف الدين الدهلوي (1381هـ) مخطوط¹، شرح بعض الأبواب.
 2. شرح سنن ابن ماجه للشيخ عبد الصمد الحسين آبادي الأعظمي (ت 1367هـ)²، لم يتمه.
 3. شرح سنن ابن ماجه للشيخ أبي عبدالله محمد بن يوسف السورتني (ت 1361هـ)³.
 4. إنجاح الحاجة في شرح سنن ابن ماجه للشيخ عبدالغني ابن الشيخ أبي سعيد المجددي الدهلوي⁴.
 5. شرح سنن ابن ماجه للشيخ عبد السلام البستوي (1974م) مفقود⁵.
 6. حاشية مختصرة على سنن ابن ماجه للشيخ فخر الحسن بن عبد الرحمن الحنفي الكنكوهي (ت 1315هـ)⁶.
 7. مفتاح الحاجة شرح سنن ابن ماجه للشيخ محمد عبد الله العلوي المعروف بجيون بن نور الدين الهزاروي (ت 1366هـ)⁷.
 8. انجاز الحاجة شرح سنن ابن ماجه للشيخ محمد على جان باز، وهو من أحدث شروح السنن، طبع عام 1421هـ

1 - علوم الحديث، الدراسة والتعريف ص 456.

2 - المصدر السابق ص 459.

3 - المصدر السابق ص 470.

4 - نزهة الخواطر 7/289.

5 - جهود مخلصه ص 213.

6 - نزهة الخواطر 8/354.

7 - الثقافة الإسلامية في الهند ص 153.

جهود محدثي القارة الهندية

وقد شرح المؤلف أحاديث السنن فيه بإسهاب مع تخريج الأحاديث وتراجم الرواة وتحقيق الأقوال وقد طبع منه مجلدان حتى الآن والبقية تتبعها إن شاء الله¹.

2- ترجمة السنن باللغة الأوردية

1. رفع العجاجة شرح سنن ابن ماجة للشيخ وحيد الزمان الحيدر آبادي².
2. رفع الحاجة في ترجمة سنن ابن ماجة للشيخ عبدالسلام البستوي³.
3. ترجمة سنن ابن ماجة للشيخ النواب بديع الزمان الحيدر آبادي⁴ ولم يتمها.
4. ترجمة سنن ابن ماجة للشيخ حبيب الرحمن الصديقي ابن الشيخ إشفاق الرحمن الكاندهلوي⁵.
5. شرح على السنن باللغة الفارسية للشيخ سراج أحمد العمري السرهندي⁶.
6. حاشية للشيخ محمد سليمان كيلاني على ترجمة سنن ابن ماجة للشيخ وحيد الزمان الحيدر آبادي⁷.

1 - انظر مقدمة إنجاز الحاجة 1/117.

2 - الثقافة الإسلامية في الهند ص 153.

3 - خدمة الحديث في باكستان والهند ص 106.

4 - علوم الحديث، الدراسة والتعريف ص 459.

5 - علم الحديث وخدمته في باكستان ص 391.

6 - الثقافة الإسلامية في الهند ص 153.

7 - خدمة الحديث في الهند وباكستان ص 110.

جهود محدثي القارة الهندية

الفصل السابع

موطأ الإمام مالك (ت 179هـ)

- 1- شروح وحواشي وتعليقات باللغة العربية
 1. التعليق الممجد على موطأ الإمام محمد للشيخ عبدالحى بن عبد الحليم الأنصاري اللكهنوي (ت 1304هـ)¹.
 2. أوجز المسالك إلى موطأ الإمام مالك للشيخ محمد زكريا بن الشيخ محمد يحيى الكاندهلوي (ت 1390هـ)².
 3. ضوء السالك على موطأ الإمام مالك للشيخ محمد رفيق الأثري³.
 4. تخريج أحاديث الموطأ التي رواها الإمام مالك بقوله: بلغنا، للشيخ محمد إسماعيل مجهلي شهري⁴.
 5. تعليقات على إسعاف المبطأ برجال الموطأ للسيوطي للشيخ شمس الحق العظيم آبادي⁵.
 6. كشف المغطى حاشية على الموطأ للشيخ إشفاق الرحمن الكاندهلوي (1377هـ)⁶.
- 2- ترجمة وشروح الموطأ باللغة الأوردية
 1. كشف المغطى في ترجمة الموطأ للشيخ وحيد الزمان الحيدر آبادي⁷.

1 - المصدر السابق ص 150، جهود مخرصة ص 246.

2 - جهود مخرصة ص 243.

3 - خدمة الحديث في باكستان والهند ص 107.

4 - مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 3/736.

5 - المصدر السابق ص 130.

6 - علم الحديث وخدمته في باكستان ص 351.

7 - الثقافة الإسلامية في الهند ص 150.

جهود محدثي القارة الهندية

2. المصفي شرح الموطأ باللغة الفارسية للشيخ ولي الله

الدهلوي⁸.

جهود محدثي القارة الهندية

الفصل السابع

الكتب المسندة الأخرى

- 1- مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت 241هـ)
 1. تبويب مسند الإمام أحمد بن حنبل للشيخ عبد الحكيم نصير آبادي (1918م)¹.
 2. تخريج مسند الإمام أحمد للشيخ أحمد حسن الدهلوي (1338هـ) وقد حاولت جمعية أهل الحديث بالهند طبع هذين الكتابين المذكورين مع تعليق الشيخ أبي سعيد شرف الدين ولكن توقف الطبع بعد طباعة ست وخمسين صفحة².
 3. ترجمة المسند للشيخ محمد بن عبد الله نور الدين الهزاروي (ت 1366هـ)³.
 4. ترجمة وتوضيح المسند تحت إشراف الشيخ عبد الستار الحماد⁴.
- 2- مسند الإمام أبي حنيفة النعمان (ت 150هـ)
 1. حاشية تنسيق النظام على مسند الإمام أبي حنيفة للشيخ محمد حسن بن ظهور الحسن الحنفي السنيهلي (ت 1305هـ)⁵.
 2. المواهب اللطيفة على مسند الإمام أبي حنيفة للشيخ أحمد حسن العرشي القنوجي⁶.

¹ - جهود مخرصة ص 136.

² - نزهة الخواطر 8/44، جهود مخرصة ص 137.

³ - علم الحديث وخدمته في باكستان ص 340.

⁴ - خدمة الحديث في باكستان والهند ص 110.

⁵ - نزهة الخواطر 8/419.

⁶ - خدمة الحديث في باكستان والهند ص 125.

جهود محدثي القارة الهندية

3- سنن الدارمي (ت 255 هـ)

1. التعليق على سنن الدارمي للشيخ عبد الجليل السامرودي¹.
2. ترجمة سنن الدارمي للشيخ عبد الرشيد حنيف².

4- سنن الدارقطني (ت 385 هـ)

1. التعليق المغني على سنن الدارقطني للشيخ شمس الحق العظيم آبادي (ت 1329 هـ)³.
2. إعلام ممن الغني في تلخيص الضعفاء والمتروكين من كتاب الدارقطني للشيخ عبد الجليل السامرودي⁴.
3. رجال سنن الدارقطني للشيخ محمد إسماعيل كورايا⁵.

5- مصنف ابن أبي شيبة (ت 235 هـ)

1. تعليق على المصنف لابن أبي شيبة للشيخ عبد التواب الملتاني⁶.

6- شرح معاني الآثار للطحاوي (ت 321 هـ)

1. أماني الأحبار في شرح معاني الآثار للشيخ محمد يوسف ابن الشيخ محمد إلياس الكاندهلوي⁷ (1384 هـ).

¹ - علوم الحديث؛ الدراسة والتعريف ص 456.

² - خدمة الحديث في الهند وباكستان ص 118.

³ - جهود مخلص ص 130.

⁴ - جهود مخلص ص 198.

⁵ - خدمة الحديث في الهند وباكستان ص 120.

⁶ - خدمة الحديث في باكستان والهند ص 126.

⁷ - جهود مخلص ص 241.

جهود محدثي القارة الهندية

2. كشف الأستار عن رجال معاني الآثار وهو تلخيص معاني الأخبار من رجال معاني الآثار للعيني ومؤلفه الشيخ أبو تراب رشد الله شاه ابن الشيخ رشيد الدين شاه (ت 1340هـ)¹. وقد طبع لأول مرة عام 1349هـ بالهند.
3. مجاني الآثار شرح معاني الآثار للشيخ محمد عاشق إلهي الميرتهي².
4. تبهيج الراوي بتخريج أحاديث الطحاوي للشيخ محمد عاشق إلهي³.

7- كتب أخرى

1. فيض الستار في ترجمة كتاب الآثار للشيخ أبو الحسن السيالكوتي⁴.
2. المصطفى ترجمة المنتقى لابن الجارود للشيخ عبد الحميد الأناوي⁵.
3. ترجمة المنتقى للإمام مجد الدين ابن تيمية للشيخ محمد داود راغب رحمانى⁶.
4. ترجمة صحيح ابن خزيمة (الجزء الأول) للشيخ محمد إدريس السلفي⁷.
5. تحقيق وتخريج مسند الإمام أبي يعلى الموصلي (ت 307هـ) للشيخ إرشاد الحق الأثري⁸.

1 - مقال الأستاذ عبد العزيز نهريو في الندوة حول الدراسات الحديثة 2/337.

2 - علم الحديث وخدمته في باكستان ص 397.

3 - المصدر السابق ص 397.

4 - علوم الحديث ص 466.

5 - المصدر السابق ص 469.

6 - خدمة الحديث ص 110.

7 - المصدر السابق ص 113.

8 - المصدر السابق ص 111.

جهود محدثي القارة الهندية

6. تحقيق وتخرّيج معجم أبي يعلى الموصلي للشيخ إرشاد الحق الأثري¹.
7. تحقيق وتخرّيج المسند الكبير للإمام أبي العباس محمد بن إسحاق السراج النيسابوري للشيخ إرشاد الحق الأثري².
8. تحقيق وتخرّيج مسنة الإمام الحميدي للشيخ زبير علي زئي³.
9. تحقيق مشكل الآثار للطحاوي للشيخ عبد الله أبو القاسم البنارسي⁴.
10. تحقيق مجمع البحرين في زوائد المعجمين للهيثمى للشيخ عبد القدوس محمد نذير⁵.
11. تحقيق البحر الزخار المعروف بمسند البزار للدكتور محفوظ الرحمن السلفي⁶.
12. غاية المقصد في زوائد المسند للشيخ إرشاد الحق الأثري⁷.
13. تسهيل الحاجة في تخرّيج أحاديث ابن ماجة⁸ للشيخ إرشاد الحق الأثري.
14. تخرّيج المجتبى للنسائي مع المقارنة بالسنن الكبرى للشيخ إرشاد الحق الأثري⁹.
15. تخرّيج سنن الترمذي، تخرّيج روايات (وفي الباب) للشيخ إرشاد الحق الأثري¹⁰.

1 - المصدر السابق ص 112.

2 - المصدر السابق ص 113.

3 - المصدر السابق ص 113.

4 - خدمة الحديث ص 130.

5 - المصدر السابق ص 131.

6 - المصدر السابق ص 131.

7 - المصدر السابق ص 138.

8 - المصدر السابق ص 138.

9 - المصدر السابق ص 138.

10 - المصدر السابق ص 138.

جهود محدثي القارة الهندية

هذه هي بعض جهود علماء الهند وباكستان في خدمة الحديث النبوي، وقد ذكرت الكتب المسندة وخدمتها. أما إذا توسعنا في الدراسة فنجد الكمّ الهائل من الكتب في الحديث وعلومه من تأليف وشرح وترجمة واختصار وتخريج وتحقيق وخاصة للكتب المتداولة مثل (مشكاة المصابيح) للخطيب البتريزي و(بلوغ المرام) للحافظ ابن حجر ورياض الصالحين للنووي وغيرها من الكتب.

ومن ناحية أخرى نجد جهوداً مشكورة من علماء الهند وباكستان في قمع فتنة رفض السنة وإنكارها في شبه القارة الهندية، فقد ألفت مئات الكتب والمقالات حول هذه الفتنة¹. كل ذلك تحقيقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (نصّر الله امرئ سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لا يسمعها، فربّ حامل فقهٍ لا فقه له، وربّ حامل فقهٍ إلى من هو أفقّه منه... الحديث)²

تقبل الله من الجميع جهودهم وجعلها ذخراً لهم في الآخرة إنه سميع مجيب.

¹ - انظر مقال الدكتور خالد ظفر الله في مجلة (فكرو نظر) الأوردية حول الجبلوغرافيا للكتب في الرد على منكري السنة.

² - أخرجه الإمام أحمد في مسنده 4/115 (16714) من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه، وقد صححه الترمذي وابن حبان.

جهود محدثي القارة الهندية المراجع

- 1- إتحاف النبلاء المتقين بإحياء مآثر الفقهاء المحدثين (بالفارسية) للنواب صديق حسن القنوجي مطبعة النظامي كانفور الهند (1388 هـ).
- 2- البداية والنهاية للحافظ ابن كثير الدمشقي، تحقيق د. عبدالله التركي. ط/1، هجر للطباعة والنشر - مصر.
- 3- بحوث الندوة حول الدراسات الحديثة في شبه القارة الهندية الباكستانية التي عقدت في مجمع البحوث الإسلامية بالجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد - باكستان في 19-20/2/1424 هـ (بالأوردية).
- 4- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق د.أكرم ضياء العمري، ط/2-1405 هـ، دار طيبة للنشر والتوزيع بالرياض.
- 5- تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر، تحقيق محمد عوامة، ط/1-1406 هـ، دار الرشيد، حلب- سوريا.
- 6- تذكرة علماء هند، رحمان علي، نقله إلى الأوردية: محمد أيوب قادري، آل باكستان هستاريكل سوسائتي/ كراتشي- باكستان (بالأوردية).
- 7- تراجم علماء حديث هند، أبو يحيى إمام خان نوشهروي، رياض بازار- لاهور- باكستان (بالأوردية).
- 8- تاريخ الأدب العربي، كارل بروكمان، دار المعارف - مصر.
- 9- التعليقات السلفية- حاشية على سنن النسائي. للشيخ عطاء الله حنيف، ط/1-1422 هـ، المكتبة السلفية- لاهور- باكستان.
- 10- الثقافة الإسلامية في الهند (معارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف)، عبدالحى الحسنى من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق 1403 هـ.

جهود محدثي القارة الهندية

- 11- جهود مغلصة في خدمة السنة المطهرة، للدكتور عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي- إدارة البحوث الإسلامية بالجامعة السلفية بينارس- الهند، ط/2-1406هـ.
- 12- حدائق حنفيه، فقير محمد جهلمي، مكتبة حسن سهيل- لاهور- باكستان (بالأوردية).
- 13- خدمة الحديث في باكستان والهند لعلماء أهل الحديث، لإرشاد الحق أثري، إدارة العلوم الأثرية- فيصل آباد - باكستان، ط/2-2001م (بالأوردية).
- 14- رجال السند والهند إلى القرن السابع، للقاضي أبو المعالي أظهر المباركفوري - إدارة البلاغ بومباي، الهند 1377هـ.
- 15- سيرة البخاري (بالأوردية) لمحمد عبد السلام المباركفوري، (مصوّرة)، مكتبة قدوسية- لاهور - باكستان.
- 16- علم الحديث وخدمته في باكستان، للدكتور محمد سعد صديقي، قسم التحقيق، مكتبة قائد أعظم- لاهور - باكستان، ط/1-1988م (بالأوردية).
- 17- علوم الحديث؛ مطالعة وتعارف، لرفيق أحمد السلفي، مقامي جمعية أهل الحديث- على كره- الهند، ط/1-1999م (بالأوردية).
- 18- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة- مصورة مكتبة المثنى عن نسخة استانبول، بغداد (1941م).
- 19- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لصفى الدين عبدالمؤمن بن عبد الحق البغدادي، تحقيق وتعليق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، ط/1-1373هـ.
- 20- مقالات سليمان سيد سليمان الندوي، مطبعة معارف، أعظم كره- الهند 1968م (بالأوردية).

جهود محدثي القارة الهندية

21- نزهة الخواطر، لعبدالحى الحسنى، (1-7) دائرة المعارف،

حيدرآباد - الهند، مجلد-8 نور محمد أصح المطابع- كراتشى-

باكستان 1396هـ.